الذات الممكنة وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

أ. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص :

الذات الممكنة تعد أحد مجالات معرفة الذات وإن لم تدرس إلا مؤخراً وتتضمن (الذات الممكنة المرجوة والتي تشمل الذات الناجحة والذات المبدعة)، ويعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في شخصية الانسان ويرتبط بقدرته على التعامل مع الاخرين،ويهدف البحث الحالي الى التعرف على: الذات الممكنة والذكاء الأجتماعي لدى طلبة الجامعة "، والتعرف على العلاقة الأرتباطية بين الذات الممكنة والذكاء الأجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتتكون عينة البحث الحالي " من (200) طالب وطالبة، أذ بلغ عدد الطالبات (100) وبلغ عدد الطلاب من (100) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية لكلا الجنسين، فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج المهمة ومن أهمها:

1- إن أفراد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يمتلكون الذا تالممكنة عند مستوى دلالة (0,05).

2- إن أفراد عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة يمتلكون مفهوم الذكاء الأجتماعي عند مستوى دلالة (0،05).

3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية (0,46)بين الذات الممكنة والذكاء الأجتماعي عند مستوى دلالة (0,01)، وتوصل الباحث الى عدد من الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Possible self and its relation to emotional intelligence among university students.

Possible self is one way of knowing self recently. It comprising successful self and Creative one. As for, emotional intelligence is one of most important sides of human personality where it can by its power to deal with others correctly.

The present study aims to identify:

Possible self and emotional intelligence among university Students and the correlation between possible self and emotional intelligence among university students. The sample consisting of (200) male and female students, (100) for males and (100) for formals whom chosen randomly.

The researcher come out with some of impotent results as follow:

1- The individuals of the sample characterized by possible self at (.,05) significance level .
2- The individuals of the sample characterized by emotional intelligence at (.,05) significance.
3- There is a positive correlation (.,46) between possible self and emotional intelligence.

The researcher ends the study with some of suggestion ,curculios and recommendation.

الفصل الأول

أولاً : أهمية البحث والحاجة أليه.

يمتلك الانسان الكثير من الدوافع التي تقوده الى تحديات جديدة تصل به الى أقصى حالة من الطموح، وأنواع من الضغوطات والتي لم يسبق أن تعرض لها الأنسان وإرتباطه بمواعيد عديدة في الوقت نفسه، قد يبعد الأنسان عن قيمة الحياة الحقيقة وما يجعلها تستحق ان يعيشها، ولقد برز مصطلح (الذات الممكنة) ليتناول مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والصحية والأكاديمية، والمهنية ليساعد على إعادة توجيه دوافع الناس نحو أهداف تقودهم لحياة تستحق العيش، واختلفت طبيعة الذات الممكنة باختلاف الاهداف الشخصية التي تحددها الحاجات والدوافع لدى الإنسان، حيث تناول بعضهم الذات الممكنة المتفائلة وغيرهم تناول الذات الممكنة السعيدة (Layous, et al,2012: 2)

الذات الممكنة تعد أحد مجالات معرفة الذات وإن لم تدرس إلا مؤخراً وتتضمن (الذات الممكنة المرجوة والتي تشمل الذات الناجحة والذات المبدعة)، أما الذات الممكنة غير المرجوة والتي يخشى الفرد الوصول إليها تشمل الذات الوحيدة والذات الكئيبة والذات السلبية، وبذلك تكون الذات الممكنة هي حلقة الوصل بين مفهوم الذات والدافعية. **(Markus&Nurius, 1986: 954).**

إن إنخفاض الذات الممكنة عند الفرد تعرضه للكثير من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي. وينعكس سلباً على سلوكه، فالفرد الذي يعجز عن التعبير عن مشاعره السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك سوف يشعر بعدم الرضا ويكون معرضاً للإضطرابات النفسية مثل (الإكتئاب والقلق، والوحدة، والقلق الإجتماعي، والصراع)، كما يؤدي إنخفاض الذات الممكنة إلى زيادة إحتمالات تورط الفرد في انواع من السلوك نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين وفرض وجهات نظرهم عليه **(الغريب، 2010: 56).**

وأن الفروق في مستوى دافع الذات له أثر في أنماط الإزدهار أو التدهور الإقتصادي في العصور المختلفة، ولا يمكن تفسير ظهور الحضارات واختفائها على اسس

اقتصادية فقط، بل لا بد أن هناك عاملاً نفسياً له دور مهم يتمثل في المستوى الأجتماعي العام لدافعية الذات الاكاديمية لأفراد كل مجتمع(**أبو علام،1986: 209**)

وتعد الذات الممكنة من المحددات الأساس للشخصية ومن وظائفها الهامة، فقد أشار أن السعي والكفاح في سبيل تحقيق أهداف معينة يعد من الوظائف العامة للذات الممكنة، ويتفق معه في تحقيق أهداف مستقبلية معينة يمثل أحد الوظائف الهامة للشخصية (**دويدرا،1992: 19**).

وأوضحت الدراسات وجود علاقة بين الذات الممكنة وتقدير الذات وكذلك تأثير الذات الممكنة على تنظيم الذات، والذات الممكنة هي الذات التي يتخيل الفرد نفسه عليها في المستقبل وهي الذات التي يتمنى أن يكون عليها والتي ما يتوقع تماماً أن يكون عليها، ترتبط الذات الممكنة بخبرات الفرد أو سلوك قام به في الماضي وهذا ما يحدث مع الطالب المتميز حيث يتخيل نفسه يمتلك ذات ممكنة إيجابية أكاديمية أكثر من الطالب العادي، إلا أن الطالب العادي إذ ما تخيل الذات الممكنة الإيجابية الأكاديمية يمكن أن يحسن من ادائه في المستقبل، وإن الذات الممكنة لا تتضمن فقط الذات الصورة الإيجابية التي يرجوا الفرد أن يكون عليها ولكن تتضمن كذلك صورة الذات السلبية التي يخشى أن يكون عليها تتمثل الذات الممكنة التي يخشى أن يكون عليها الفرد بالخوف من الفشل في دراسة أو الحصول على درجات ضعيفة (**Oyserman, 2007: 40**)

قدمت بعض الدراسات الذات الممكنة على إنها مصدر الدافعية التي تزود الفرد بالسيطرة على سلوكه (**Oyserman & Markus, 1990: 113**).

أما عن علاقة الذات بالجاذبية الجسدية فقد أشارت دراسة (Jachson & Hoston, 1975) على إن الأمريكيات الجذابات أكثر ذاتاً من الأمريكيات غير الجذابات (**Jackson & Hoston, 1975: 79-84**)

وتبرز أهمية مفهوم الذات الممكنة من خلال الأدبيات التي تناولت الموضوع، ويعد النوع (ذكر/أنثى) من أهم محددات الذات الممكنة إذ يسهم في تحديد توقعات الجماعة لسلوك الأفراد من الجنسين وتحديد طبيعة المناخ الإجتماعي ،فقد تناولت دراسة الذات

الممكنة تبعاً لمتغيري النوع والعرق وهي دراسة (Garcia, Lissi, Egan-Dowdy, Davilla, Matula, &Harris, 1995) إمتازت هذه الدارسة بتناول الذات الممكنة الأكاديمية، وبذلك توصلت النتائج إلى إن الأدوات الثلاث الأكثر إتجاهاً للمشتركين هي (الإحتماية والأهمية والكفاية)، **(Campbell, Debra, 2009: 32)**

فالشخص الذي يمتلك ذاتاً ممكنة يكون موجه من الداخل يبدو كما لو تجمعت لديه قوى تجعله قادراً على توظيف قدراته وإمكانياته في ضوء تحقيق التوازن النفسي **(Fourie,2009:3)**

وقد توصلت دراسة (spreitzer, et.al, 1999) إلى أن الطلبة ذوي المستويات العالية من الذات الممكنة ينظر اليهم من قبل المرؤوسين على انهم أكثر أبتكاراً وذوي تأثير متصاعد وأكثر الهاماً. **(Spreitzer,et.al, 1999: 515)**

ويعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في شخصية الانسان ويرتبط بقدرته على التعامل مع الاخرين من اجل تكوين علاقات اجتماعية ناجحة(مصطفى ،1998،ص35).

وأن تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الافراد وتطويره من خلال التفاع المشترك فيما بين الافراد وتعليمهم فن العيش القائم على التعاون والاحترام والتعاطف وكيفية تبادل القيم فيما بينهم (وطفة ،2005،ص11).

ومن هنا تبرز أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال معظم القضايا التي تحدث بين افراد الاسرة الواحدة او افراد المجتمع وتسبب التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها ،وبالتالي يبرز الذكاء الاجتماعي من خلال دوره الايجابي في السيطرة على هذه الانفعالات السلبية داخل المجتمع(المغازي ،2003’ص2).

وتكمن مشكلة البحث من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال :

1- نحن بحاجة ماسة وضرورية الى تنمية الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة حيث يمثل الغاية الكبرى للتربية من اجل بناء الانسان عبر البرنامج التعليمية والتربوية على مختلف مستوياتها.

2- اهمية البحث الحالي كونه يتناول موضوعا لم ينل من الدراسة بالقدر الكافي في البيئة العراقية .

3- تمخض نتائج البحث الحالي الى وضع المقترحات والتوصيات التي تساعد على التعامل بفاعلية مع هذه الفئة العمرية من طلبة الجامعة لكي يكونوا اكثر قدرة على مواجهة الامور السلبية بذكائهم الاجتماعي بطرق ايجابية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1: الذات الممكنة لدى طلبة الجامعة.

2: الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

3: طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي طلبة الجامعة.

رابعاً : حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة ، ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) الدراسة الصباحية- و للعام الدراسي (2018-2019).

خامساً : تعريف المصطلحات:

أ- الذات الممكنة (Possible Self)

1- تعريف (Markus,1986):" هو الذي يمثل ما يعتقد الأفراد أنهم ربما سيصبحون عليه، وما يودون أن يكونوا عليه وما يخافوا أن يكونوا عليه ". **(Markus&Nuris, 1986: 954-969)**

2- تعريف (Hock, 2012):" وهي الذات التي يسعى الفرد لتحقيقها، وقد يعمل على تجنب ذات يخشى أن يكون عليها، وفي كلا الحالتين تعمل الذات الممكنة على تحفيز الفرد لبلوغ أو تفادي هدف معين " **(Hock et al, 2012: 1)**

التعريف النظري:اعتمد الباحث على تعريف (Markus,1986) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

التعريف إلاجرائي:" هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إستجابته على مقياس الذات الممكنة المعد لهذا الغرض" .

ب- الذكاء الاجتماعي:

1- يعرفه (زهران ،2000): هو القدرة على ادراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاهم معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية (زهران ،2000،ص15).

2- يعرفه (بوزان ،2007): هو استخدام كامل للطاقات البدنية والعقلية للتواصل مع الاخرين وقراءة افكارهم (بوزان ،2007،ص4-5).

3- التعريف النظري :اعتمد الباحث على تعريف (بوزان ،2007) تعريفا نظريا في البحث الحالي .

4- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على على مقياس الذكاء الاجتماعي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار النظري

أولاً: نبذة عن الذات الممكنة

إن مصطلح الذات (Self-Concept) يحتل مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية ويعد من العوامل المهمة التي لها تأثير في سلوك الفرد وتحصيله الدراسي، ويترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته **(بني جابر وآخرون،2002: 228)**.

وإختلف الفلاسفة وعلماء النفس في بعض التفاصيل المتعلقة بمصطلح الذات ويمكننا أن نتخذ لأنفسنا تصوراً للذات هو أن الذات الفاعل الإجتماعي وهذا المفهوم هو قريب من مفهوم النفس البشرية التي هي حصيلة تفاعل عوامل داخلية وراثية وخارجية مجتمعية **(موسى،1992: 63)** .

وتكمن أهمية (مفهوم الذات) في إن الفرد يتصرف في الغالب على أساس هذا المفهوم وليس على ما يمتلك الفرد من قدرات واقعية **(محادين والنوايسة، 2012: 105)**.

ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية وتشمل العناصر التصورات والمدركات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو **(زهران، 1990: 83)**.

يشير مفهوم الذات إلى فكرة الفرد عن نفسه أي الصورة التي يكونها عن نفسه بنفسه من خلال ما يتسم به من صفات وقدرات إنفعالية عقلية جسمية إجتماعية والصورة التي يراها في المرآة الذات المنعكسة والتي هي المجتمع، فضلاً عن القيم والمعايير الإجتماعية التي ينتمي إليها الفرد **(راجح ، 1985: 123)**.

إن الذات الممكنة للمستقبل ليست مجرد صورة أو حالة معينة بل إنها تمثل أماني أو مخاوف فردية معينة وتكون الذات الممكنة في الغالب ذا طابع إجتماعي فهي نتيجة لمقارنات إجتماعية وذلك بمقارنة معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد.

(Markus & Nurius, 1986: 954)

وتعكس نظرية الذات الممكنة مفهوم الذات المتعددة الأبعاد والحيوية وذلك لإرتباط الذات الممكنة مع مفهوم الذات المتجه نحو المستقبل، تسمح نظرية الذات الممكنة بتدفق مفهوم الذات بدلاً من جموده ويعود ذلك لتمكن الذات الممكنة من ربط طموح الذات المستقبلية والقدرات الممكنة لتحقيق ذلك الطموح لتغيير حياة الفرد.

.(Frazier, 2009: 3)

إن الذات الممكنة تمهد الطريق لمفهوم الذات العاملة وتسلط النظر على ما يفسر أحداث الحياة،كما أشارت (Markus, 1986) إن الأشخاص الذين يروا أنهم أشخاص ناجحين تبدو ذواتهم الممكنة ناجحة وغالباً ما يقل لديهم الذات الممكنة السلبية كما يبدو لديهم المثابرة العالية لإنجاز المهام الصعبة ويحصلوا على علامات أعلى في الواجبات المدرسية .**(Markus, 1986: 858)**.

والذات الممكنة هي الذات التي نرغب وبشدة أن نكون عليها في المستقبل، والتي نطمح الوصول إليها هي الذات الناجحة أو المبدعة أو المحبوبة وهذه كلها متمثلة بالذات الممكنة الإيجابية أما الذات الممكنة السلبية التي يخشى الفرد الوصول إليها وهي الذات الوحيدة أو الذات الكئيبة **(Markus, 1986: 954)**.

ويتضمن مفهوم الذات الممكنة لدى الأفراد كل معتقداته عن طبيعته، ويتضمن إفتراضات الناس عن مواطن القوة والضعف فيهم ووصفهم الصادق لصيغ السلوك والخبرة التي يتميزون بها **(جورارد و لاندزمن، 1988: 218)**.

وإن مفهوم الذات المثالية أي نظرة الفرد (كيف أحب أن أكون) كان لها أهميتها في نظرية (Rogers, 1951) وبين أن مفهوم الذات للفرد يعتمد على الفرق بين الذات الحقيقية والذات المثالية **(Markus, 1986: 955)**.

وقد قام علماء النفس بالإستطراد في هذا المجال عن طريق الربط المباشر بين الذات (الممكنة) والدافعية حيث أن كل الدوافع هي عبارة عن نتائج لتحديد الفرد مجموعة من الهويات **(Markus & Nurius, 1986: 956)**.

وإقترح (James) إن الذوات التي نسعى لأن نكون عليها تؤكد على الإهتمام التحفيزي والسلوكي ومصدر مهم لإحترام الذات الإيجابية، إذ ان المستقبل قد يؤثر بشكل رئيسي في السلوك الحالي، وكما تجسده الأهداف المستقبلية المتعلقة بالذات يعود إلى ان سبب تأثير الأهداف المتعلقة بالذات تشكل الإستراتيجيات التي يتبعها الفرد لتحقيق أهدافه وعليه يمكن الإستنتاج بأن الذات الممكنة المسندة إلى الأهداف تلعب الدوافع والتنظيم الذاتي دوراً في تشكيل السلوك في المستقبل(**Oyserman, 2008: 269**) .

ويرى (James,1890) بان الذات تتكون من كل من المحتوى والعمليات، فالمحتوى هو الذي يفكر فيه الفرد عندما يفكر فيما تكون عليه ذاته، والعمليات ما وراء المعرفة المصاحبة مثل الشعور بالتفكير بما تكون عليه الذات، ويتضمن ذلك حكم الذات حول من يكون الفرد وما يريد أن يكون عليه معتمداً على كل من المحتوى والعمليات، وعليه عند تصور الذات الممكنة تكون مصحوبة بخبرات ما وراء المعرفية (**Oyserman, 2000: 272**).

أكد (Rogers) إن مفهوم الذات في الوقت الذي كان فيه مهملاً من قبل معظم علماء النفس الشخصية وأكد على المنحى الفينومينولوجي محاولة فهم الأشخاص من خلال الكيفية التي يرون بها أنفسهم والعالم المحيط بهم وطبقاً لهذا الموقف فإن كل شخص يدرك العالم بطريقة فريدة وهذه الإدراكات تمثل المجال الظاهرتي للفرد (Indivdual's Phenomenal Field) الذي يتضمن إدراكات شعورية ولاشعورية ومع ذلك فإن أكثر محددات السلوك (**Rogers, 1951: 110**).

وقد اعمد الباحث على نظرية :(**Markus&Nurius, 1986**)إن الأساس الذي إعتمدته لذوات الممكنة على أن معرفة الذات لم تستكشف بعد، وتتضمن (الذات الممكنة) معرفة الفرد لما سيكون عليه أو ما يرغب أن يكون عليه ، وقد أشارت (Markus,1986) إلى ثلاث مجالات متعلقة بالذات الممكنة هي:

1- الذات الممكنة الأكاديمية :إن تأثر تنظيم الذات على تحقيق الطالب لذواته الممكنة وعرفت (Markus) علاقة التنظيم الذاتي بالذات الممكنة بأنها المدى الذي يكون فيه تحقيق الذات الممكنة والاستراتيجيات المرتبطة بها منظم ذاتياً

2- الذات الممكنة الشخصية :تؤكد (Markus) إن الفرد يطور هويته الشخصية المميزة له وإلا أن هذه الهوية طالما تتأثر بالهوية الإجتماعية، إن كل من الهوية الإجتماعية والهوية الشخصية مهمة لتحقيق الذات الممكنة فقد يمتلك الطالب هوية شخصية معينة .

3- الذات الممكنة الإجتماعية :تؤكد الذات الإجتماعية على السياق الإجتماعي نجد أن الذات الحضارية تؤكد على الجوانب الوراثية والتاريخية للذات كما هو الحال في الفرق بين الحضارات والثقافات الشرقية والغربية .

وتنظر النظريات الحديثة مثل نظرية (Atkinson & Birch, 1978) إلى الدافع على إنها رغبة داخل الفرد للسعي إلى الإقتراب من فئة معينة من الحوافز الإيجابية (الأهداف) أو تجنب فئة معينة من الحوافز السلبية (التهديدات)، وتمثل الذات الممكنة لهذا النوع من الدوافع من خلال إعطاء شكل معرفي محدد للحالة النهائية (الأهداف والتهديدات **(Markus&Nurius,1986: 961)**

نبذة تاريخية عن مفهوم الذكاء الاجتماعي:

ان العالم (ثورندايك) أول من تطرق الى مفهوم الذكاء الاجتماعي وكشف هذا المفهوم بالمعنى الصحيح ،وجريت اول دراسة في ميدان التطرق لهذا المفهوم عبر مقال نشره عام (1925)،حيث كانت نقطة البداية للخوض في هذا المفهوم في عام (1926)عبر اختبار جورج واشنطنللذكاء الاجتماعي (المغازي ،2003،ص89).

ثم طور مفهوم الذكاء الاجتماعي (Vernon)عن طريق الاعلان ،ثم قدم (wedman)عام (1933)اداة لقياس القدرة على اصدار الاحكام الاجتماعية ،وفي عام (1936)حيث ظهرت محاولات عديدة لاعداد مقياس للذكاء الاجتماعي واعتمدوا فيها على

بناء وتعريف (ثورندايك)،ثم جاء (بياجيه،1950) ليدرس الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري وليس عن طريق الفروق الفردية ،وبعد ذلك جاء ت دراسة (دايموند ،1952)، وفي عام (1953)اكد (kerv)على تصور الفرد نفسه مكان الاخر وتوقع سلوكهعلى اساس بناء اختبارهما للذكاء الاجتماعي ،وفي عام (1958)وجدت ان الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي هو تطبيق للذكاء وفق السياق الاجتماعي(الخالدي ،2001،ص28).

وفي عام (1978)برزت دراسة لمعرفة مدى استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام 'وبعدها اثبت (malo)بأن الذكان الاجتماعي هو قدرة عقلية (عبدالصاحب ،2001،ص202).

لذلك تعد قدرات الفرد في الجانب السلوكي هو من الامور المهمة التي يمكن ان توصف بان الذكاء الاجتماعي لدى الفرد يساعد في فهم سلوك الغير وكذلك فهم سلوك الفرد نفسه (جابر ،2003،ص21).

ومن المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي هي :

- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية
- فهم حالة المتكلم في المواقف الاجتماعية
- الادراك الاجتماعي
- فهم السلوك الاجتماعي
- فهم التعبيرات الانسانية (زهران ،2000،ص282-283).

وقد اعتمد الباحث على نظرية (بوزان ،2007):حيث يرى في نظريته ان لكل شخص قدرة معينة واذا اخذ ورقة ودون عليها الاشياء التي يعتقد ان قوته وضعفه الاجتماعي يكمنان بها وتأكد أنه اخذ بنظر الاعتبار كلا من حياته المهنيةوالخاصة سوف يرى انه مكن الممكن ان يتعلم وفق النقاط التالية ومنها:

- الاستماع الى الاخرين
- التحاور في المحادثات الاجتماعية

- جعل الاخرين على محبة افكاره التي يطرحها اتمكامهم
- التعامل مع الاخرين بلباقة في المواقف المحرجة ،كما اشار بوزان الى ضرورة امتلاك الفرد خصائص الذكاء الاجتماعي مثل التعاطف والقدرة على قراءة افكار الاخرين واستخدامها في المواقف المختلفة والتوجه نحو المجتمع ومعرفة الوقت المناسب للكلام والاصغاء واحترامهم واحترام أرائهم والثقة عند التصرف وفهم الحياة وافترض بوزان الى ان الذكاء الاجتماعي احد انواع الذكاء العام الذي يتمتع به جميع الناس ،وقسم الذكاء الاجتماعي الى عدة اقسام منها :
- الذكاء المكاني – الذكاء الابداعي – الذكاء الحسي – الذكاء البدني – والذكاء اللفظي (عبدالحسين ،2014،ص56-58).

دراسات سابقة

أولاً: دراسات سابقة تناولت الذات الممكنة

حاول الباحث جاهدا الحصول على دراسات عربية في هذا المجال، إلا أنه لم يعثر الاعلي واحدة فقط بخصوص هذا المتغير فجاءت الدراسات كلها أجنبية هي:

1- **دراسة (Giglotti, 1995)**: العلاقة بين مفهوم الذات الممكنة الأكاديمية وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة : تكونت العينة من (351) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية من جامعة (Akron) في (Ohio) فاقت اعمارهم سن الـ(28) ،وهدفت الدراسة: إلى الكشف عن "العلاقة بين مفهوم الذات الممكنة الأكاديمية وبين التحصيل الدراسي الأكاديمي للطلبة" وكشف العلاقة بين مفهوم الطلبة للذات الممكنة الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي،واستخدمت مقياس الذات الممكنة الأكاديمية و التحصيل الأكاديمي ،وكشفت النتيجة: وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وإن مفهوم الذات الممكنة الأكاديمية للبالغين فوق سن (28) معقدة اكثر منها لدى الطلبة المراهقين (Giglotti, 1995:228) .

2- دراسة (Frazier, 2009) : المفهوم الذاتي الأكاديمي والذات الممكنة من ذوي القدرة العالية من الأمريكيين من أصل أفريقي الذين يلتحقون بمدارس خاصة لطلبة المدارس الثانوية الموهوبين والمتقدمين،وتكونالعينةمن أجراء المقابلة مع (9) طلاب، هدفت الدراسة: إلى كشف الذات الممكنة والمتعددة الأبعاد في الذكور الأمريكيين من ذوي القدرة العالية الذين يحضرون مدرسة متخصصة للشباب لذوي القدرات العالية،واستخدم مقياس الذاتي الأكاديمي ومقياس الذات الممكنة،أظهرت النتائج تفاصيل عن الآمال المطلوبة والمخاوف التي يتصورها الشباب، وكذلك الإستراتيجيات التي يستخدمها الشباب لتحقيق وتجنب هذه الإمكانات بمستقبلهم، وأظهرت المقابلات أيضاً تأثير الأسرة، وثقافة المدرسة المتخصصة، وعنصرية الإمكانات التي يتصورها الشباب لأنفسهم، وتم تقييم العلاقات المتبادلة بين محاولة الوصول إلى الذات الممكنة ومفهوم الذات الأكاديمي، والوضع الإجتماعي والاقتصادي، وقد كشفت طبيعة العلاقات بين المتغيرات أن الطلاب الأكبر سناً أكثر على تحقيق الذوات الممكنة وتجنب المخاوف، ولديهم مفاهيم علمية أكاديمية أعلى، وأدت المفاهيم الأكاديمية العليا العالمية إلى درجات أعلى(Frazier, 2009,p:21)

3- دراسة (سلطان،2018): الذات الممكنة وعلاقتها بالتشوه الإدراكي لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين،وهدفت إلى التعرف:

1- الذات الممكنة لدى عينة الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين.
2- الذات الممكنة لدى عينة الطلبة وفق متغير النوع (ذكر- أنثى).
3- الذات الممكنة لدى عينة الدراسة وفق متغير التحصيل الدراسي للأبوين (إبتدائي- ثانوي – دبلوم – بكالوريوس – دراسات عليا).
4- التشوه الإدراكي لدى عينة الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين.
5- التشوه الإدراكي لدى عينة الطلبة وفق متغير النوع (ذكر – انثى).
6- التشوه الإدراكي لدى عينة الطلبة وفق متغير التحصيل الدراسي للأبوين (إبتدائي- ثانوي – دبلوم – بكالوريوس – دراسات عليا).
7- طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الذات الممكنة والتشوه الإدراكي لدى عينة الطلبة المتميزين.

لتحقيق أهداف البحث الحالي إعتمد الباحث نظرية (Markus,1986) للذات الممكنة، ونظرية (Yurica,2002) في التشوه الإدراكي ، كما قامت الباحثة بالإعتماد على نظرية (Markus,1986) لإعداد مقياس الذات الممكنة ، طبقت الباحثة المقياسين لتحليل الفقرات على (400) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وتم التحقق من صدق البناء بمؤشر الإتساق الداخلي لمقياس الذات الممكنة والتحقق من صدق البناء بمؤشري الإتساق الداخلي والتحليل العاملي التوكيدي لمقياس التشوه الإدراكي، وقد تم قياس معامل الثبات للمقياسين بطريقة إعادة الإختبار، وطريقة (ألفا – كرونباخ)، حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس الذات الممكنة بطريقة إعادة الإختبار (0.86)، وبلغت (0.85) بطريقة (ألفا – كرونباخ) ، أما مقياس التشوه الإدراكي فقد بلغت قيمة الثبات بطريقة إعادة الإختبار (0.73) و بلغت (0.91) بطريقة (ألفا – كرونباخ)، وقد طبقت الباحثة المقياسين بصيغتيهما النهائية على (850) طالباً وطالبة من ثانويات المتميزين في محافظة بغداد،وتوصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

1- يتمتع الطلبة المتميزون بالذات الممكنة العالية.
2- هناك فروق ذات دلالة إحصائياً للذات الممكنة تبعاً لمتغير النوع ولصالح (الإناث) في مستوى الذات الممكنة.
3- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي للأبوين (إبتدائي– ثانوي – دبلوم – بكالوريوس – دراسات عليا) في مستوى الذات الممكنة(سلطان،2018: 2-7).

ثانيا : الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الاجتماعي :

1- دراسة (الدويك، 2008): الذكاء الاجتماعي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى اطفالفي مرحلة الطفولة .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي واساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الاطفال والكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي

والانفعالي والذكاء العام بين الاطفال ،وتكونت العينة من (200)تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية ،وظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال الاكثر تعرضا الى الاساءة والاهمال من قبل الوالدين وبين متوسط درجات الاطفال الاقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والاهمال في كل من الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي (الدويك ،2008،ص50).

2- دراسة (1999,kankiainen,etell): العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعلاقات العاطفية والعدوانية ،هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والصراعات العاطفيةوثلاثة انماط من والعدوانية ،وتكونت العينة من (526) طفل قسم والى ثلاثة مجاميع ،واسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصداقات والذكاء الاجتماعي لدى جماعة الشيخوخة (المغازي ، 2002، ص21).

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

1- صياغة مشكلة الدراسة الحالية واهميتها فيما يتعلق بمتغيرات الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي؟

2- تحديد حجم العينة، إذ اختلف باختلاف احجام المجتمعات والاهداف المرجو تحقيقها، ومن الاطلاع على الدراسات السابقة حرص الباحث على ان تكون عينة الدراسة الحالية ممثلة للمجتمع.

3- الاطلاع على الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، لغرض تطبيقها، وتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

4- الافادة من نتائج الدراسات السابقة التي تعدُّ إثراءً علمياً، وذلك بمقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

5- الرجوع إلى المصادر في الدراسات السابقة للإفادة منها في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجرآته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته واجراءات أعداد اداتي البحث والوسائل الأحصائية التي استعملت في تحليل البيانات ،وعلى النحو الآتي:

أولا: منهجية البحث : من اجل تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ،وهو يعد من اكثر مناهج البحث العلمي استعمالا واكثرها انتشارا ،لأنه عند دراسة أي ظاهرة لابد ان تتوافر لدى الباحث اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود، 1990،ص149).

ويسعى المنهج الوصفي الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة والتفسير العلمي المنظم لوصفها وتصويرها عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة (الجابري،2012،ص67).

ويقصد بمجتمع البحث جمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها سواء كانت افرادا ام جماعات او اشخاصا او الاشياء المراد دراستها من المجتمع (المنيزك والعتوم،2020،ص101).

ويتحدد المجتمع البحث الحالي في الدراسة الحالية بطالبة الجامعة (الذكور – واناث) للعام (2018/2019)، وبلغ مجموعهم (200) طالب وطالبة موزعين بواقع (100) من الإناث و(100) من الذكور .

ثانيا: <u>عينة البحث</u> : يقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي اختار الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الأختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي واثناسيوس، 1977، ص135).

وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية اذ تم اختيار عينة البحث من مجموع الكليات في جامعة بغداد حسب قربهما من عمل الباحث ، والبالغ عدد افراد العينة

(200) طالبا في الجامعة ،وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية موزعين تبعا لمتغير النوع في الكليات /جامعة بغداد والتي تعد ممثلة لمجتمع البحث بواقع (100) للذكور و(100) للأناث لكافة المراحل الدراسية ،والجدول في أدناه رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

عينة البحث الأساسية موزعين حسب (متغير النوع)

عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية	متغير النوع		المجموع
	الأناث	الذكور	
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	20	20	40
طلبة كلية الهندسة	20	20	40
موظفي كلية الاداب	20	20	40
كلية التربية للبنات	20	20	40
كلية الاعلام	20	20	40
المجموع	100	100	200

ثالثا / أداتا البحث: وهي الطريقة او اوسيلة التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات اللأزمة للأجابة عن اسئلة البحث (عبد المؤمن ’2008، ص202).

و لغرض التحقيق من أهداف البحث الحالي ، كان لابد من توافر اداتين الأولى لقياس الذات الممكنة والثانية لقياس الذكاء الاجتماعي وبعد الاطلاع على الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لم يجد الباحث بحدود ماتوافر لهما من ادبيات اداتا مناسبة لعينة بحثهما بما يتناسب مع العينة لقياس الذات الممكنة و الذكاء الاجتماعي مما تتطلب من الباحث الى اعداد اداتين لقياسهما ،وقد اعتمدا الآجراءات الآتية لاعدادهما :

حيث قام الباحث بإجراء عملية أعداد الأداتين من جديد بنفس الخطوات المتعارف عليها لأن أي مقياس أو أداة لابد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:(التخطيط للأداة- صياغة

فقرات الأداة- صلاحية الفقرات- إجراء تحليل الفقرات- استخراج الصدق والثبات للأداة (allen,1979,pp111-118).

رابعا: خطوات التحقق من فقرات اداتا الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي:

لقياس الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي تطلب توافر اداة تقيس هذين المتغيرين ،لذاتطلب من الباحثان القيام بالاجراءات الاتية في اعداد الاداتين :

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء الاداة .
- حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الآتي :
- اعتمد الباحث في اعداد الاداتين على (نظرية الذات الممكنة Markus, 1986)، (ونظرية،1989) للذكاء الاجتماعي.
- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس ،لانها تعتمد على فرضية اساسية في بناء المقاييس النفسة وتحليل فقراتها ،مفادها ان توزيع درجات الافراد في السمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر وزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الافراد وخصائص فقرات الاختبار (عبد ،2018،ص138).
- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية اذ تتضمن كل فقرة من الاداة موقف مر بخبرة الفرد في حياته اليومية ولكا موقف استجابة او اكثر من استجابات متباينة في اتجاهات قياسها ولأنه يجعل عملية جمع البيانات واضحة ومفهومة وتتسم بالموضوعية في التصحيح والتحليل كما يمكن استماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في ان واحد (الكبيسي ،1987،ص145).
- صياغة فقرات الاداة : بعد ان تم تحديد التعريف النظري ووضعه ،قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاته للأمور الآتية :
- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط قابلة لتفسير واحد.
- ان يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح ويتناسب مع مستوى افراد العينة .
- استبعاد ادوات النفي قدر المستطاع لتجنب الأرباك في الأجابة .

- وقد تم صياغة فقرات الأداة الذات الممكنةالمكون من (21 فقرة) واعتمدا الباحث بديلين وقدوضعت درجات للبدائل (1,2) للفقرات الأيجابية'و(2,1) للفقرات السلبية .
- اعداد تعليمات الأداة:اعد الباحث تعليمات توضيحية للأداة يمكن من خلالهما جعل المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الأجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في كيفية الأجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الأعتبار المور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات

الأداتين وكما يلي :

- عدم ذكر الأسم وان الأستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.
- عدم ترك فقرة بدون اجابة .
- الأجابة تحظى بالسرية التامة .
- ضرورة الأجابة بصراحة ودقة .
- لاتوجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة ،لان اي اجابة تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأيك.
- ضع علامة (صح) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وماتشعر به ،وقد اعطى الباحث مثالا يوضح كيفية الأجابة على الاداة ،وراعى الباحث هذه التعليمات في اخفاء الغرض الحقيقي من الأداة (عدم كتابة اسم الأداة)من اجل الحصول على اجابات صادقة وثابتة ' اذ يشير كرونباخ (1970) الى ان التسمية الصريحة للأداة النفسية والشخصية قد نجعل المجيب يزيف اجابته(عبد 2018، ص38-39).

- خامسا: صلاحية فقرات الاداة: يذكر ايبل أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

واستنادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية المكون من (21) فقرة بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية

الفقرات في قياس صلاحية الوعي بالذات والبدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة ،وقد اعتمدت نسبة أتفاق (80%)فأكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة وعلى ضوء استجابة الخبراء تم الإبقاء على الفقرات والبالغ عددها (21) فقرة ولم تحذف اي فقرة من الفقرات بصيغتها الأولية ، وبهذا الأجراء عد مقياس الذات الممكنة يتمتع بالصدق الظاهري .

أسماء السادة الخبراء لكلا الأداتين:

1- أ.د. علي عودة محمد الحلفي ... وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية.

2- أ.د. صباح مرشود العبيدي ... جامعة تكريت / كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية.

3- أ.د. سهام كاظم نمر.. جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية.

4- أ.د. نيبيل عبد الغفور ... الجامعة المستنصرية /كلية التربية

5- أ.م.د سهلة حسين قلندر.. جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم.

6- أ.م.د .أيمان محمد حمدان الطائي ... جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية النفسية.

7- أ.م.د.زهراء زيد شفيق ... جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال.

8- أ.م.د . سجلاء فائق ... جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال.

9- أ،م،د. ميسون كريم ضاري.. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية/ قسم الدراسات والبحوث.

* الدراسة الاستطلاعية : فيما يتعلق بالدراسة الاستطلاعية فقد عرض مقياس الذات الممكنة على نفس العينة التي عرض عليها مقياس الذكاء الاجتماعي ،حيث قدم المقياس بعد الانتهاء من الاستجابة على فقرات المقياس، وقد اتضح أن فقرات المقياس وعباراته واضحة لا تحتاج الى تدخل الباحثان ،كما أتضح أن الزمن الكافي للاستجابة على المقياس تتراوح بين (15–20) دقيقة.
* تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية : من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الوعي بالذات يتم تصحيح المقياس بناء" على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (21) فقرة إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (1–2)، والتي تقابل خمس بدائل للاستجابة هي (نعم –لا)، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات الأداة (21) فقرة ، وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع.
* سادسا: التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية: لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف إعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلاء م وخصائص المجتمع المدروس ،وأهداف البحث في قياس مفهوم الذات الممكنة، قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (200) طالبا تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث ،إن الهدف الأساسي من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ،فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم ،لا (eble,1972,p392).

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجرائين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات

لإيجاد القوة التمييزية لها ،وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والاستعانة بها في تحليل فقرات المقياسين

أ-أسلوب المجوعتين المتطرفتين Contrasted Groups: ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

1- تحديد الدرجة الكلية لكلا .

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (200) طالبا من أعلى الى أدنى درجة .

3- تعين نسبة القطع (27%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجوعة العليا)،و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجوعة الدنيا)أذ إن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة ،أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (106) استمارة.

4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ،وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الذات الممكنة "باستخدام مربع كاي بديلين"

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	0	54	23	31	29,22	دال
2	0	54	31	23	43,48	دال
3	0	54	36	18	54,00	دال
4	1	53	51	3	92,72	دال
5	4	50	44	10	60,00	دال
6	2	52	44	10	66,79	دال
7	0	54	46	8	80,12	دال
8	7	47	42	12	45,76	دال
9	5	49	43	11	54,15	دال
10	0	54	36	18	54,00	دال
11	8	46	41	13	40,68	دال
12	0	54	42	12	68,72	دال
13	6	48	33	21	29,25	دال
14	0	54	24	30	30,85	دال
15	2	52	25	29	26,12	دال
16	5	49	19	35	10,50	دال
17	0	54	18	36	21,60	دال
18	4	50	18	36	11,18	دال
19	0	54	28	80	37,80	دال
20	2	52	14	40	10,56	دال
21	2	52	19	35	17,08	دال

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة)item Validity .

إن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا" متجانسا" في فقراته (Nunnally,1978,p262) .وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (200) استمارة أي العينة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,225-0,723) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذات الممكنة(بوينت بايسيريل)

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,536	0,05	12	0,650	0,05
2	0,611	0,05	13	0,408	0,05
3	0,617	0,05	14	0,494	0,05
4	0,723	0,05	15	0,275	0,05
5	0,624	0,05	16	0,317	0,05
6	0,619	0,05	17	0,362	0,05
7	0,731	0,05	18	0,305	0,05
8	0,462	0,05	19	0,486	0,05
9	0,627	0,05	20	0,225	0,05
10	0,578	0,05	21	0,370	0,05
11	0,502	0,05			

**القيمة الجدولية لمعامل بيرسون عند مستوى(0,05) ودرجة حرية (198) تساوي (0,14).

سابعا-مؤشرات صدق المقياس الذات الممكنة:

1- الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم الذات الممكنة وتم تحديد فقراته من قبل الباحث ،وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

2- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،1981،ص43)،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال :

3-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الاختبار ،وقام الباحث بأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي ،1974،ص50)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال أحصائيا (Anstasi,1976:p145)،لذا عد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفا .

ثامنا- مؤشرات الثبات: يقصد بثبات الاختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه أحصائيا بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات أجراء الاختبار المختلفة (الظاهر وآخرون ،1999،ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،1978،ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق ،2000،ص45)،وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الذات الممكنة بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

-الثبات بطريقة (ألفا كرو نباخ) للاتساق الداخلي Alfa internal consistency coefficient: تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ،وهي احدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات ،وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289)،ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث ،وثم استعملت معادلة ألفا كرو نباخ ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,85).

* خطوات التحقق من فقرات اداة الذكاء الاجتماعي:

لقياس الذاتالممكنة والذكاء الاجتماعي تطلب توافر اداة تقيس هذين المتغيرين ،لذاتطلب من الباحث القيام بالاجراءات الاتية في اعداد الاداة :

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء الاداة .
- حدد الباحث منطلقاته النظرية على النحو الآتي :
- اعتمد الباحث في اعداد (نظرية بوزان،2007، للذكاء الاجتماعي).
- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس ،لانها تعتمد على فرضية اساسية في بناء المقاييس النفسة وتحليل فقراتها ،مفادها ان توزيع درجات الافراد في السمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي الذي يتأثر وزيع الاعتدالي الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة الافراد وخصائص فقرات الاختبار (عبد ،2018،ص138).
- الاعتماد على اسلوب التقرير الذاتي والذي يعبر فيه عن شكل العبارات التقريرية اذ تتضمن كل فقرة من الاداة موقف مر بخبرة الفرد في حياته اليومية ولكا موقف استجابة او اكثر من استجابات متباينة في اتجاهات قياسها ولأنه يجعل عملية جمع البيانات واضحة ومفهومة وتتسم بالموضوعية في التصحيح والتحليل كما يمكن استماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في ان واحد (الكبيسي ،1987،ص145).

- صياغة فقرات الاداة : بعد ان تم تحديد التعريف النظري ووضعه ،قام الباحث بصياغة الفقرات مع مراعاته للأمور الآتية :
- ان تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط قابلة لتفسير واحد.
- ان يكون محتوى الفقرة واضح ومباشر وصريح ويتناسب مع مستوى افراد العينة .
- استبعاد ادوات النفي قدر المستطاع لتجنب الأرباك في الأجابة .

- وقد تم صياغة فقرات الأداة الذكاء الاجتماعي المكون من (30 فقرة) واعتمدا الباحث خمسة بدائل وقدوضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الأيجابية'و(5,4,3,2,1) للفقرات السلبية .
- اعداد تعليمات الأداة:اعد الباحث تعليمات توضيحية للأداة يمكن من خلالهما جعل المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الأجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في كيفية الأجابة عن الأسئلة وتم الأخذ بعين الأعتبار المور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات

الأداتين وكما يلي :

- عدم ذكر الأسم وان الأستمارة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.
- عدم ترك فقرة بدون اجابة .
- الأجابة تحظى بالسرية التامة .
- ضرورة الأجابة بصراحة ودقة .
- لاتوجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة ،لان اي اجابة تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأيك.
- ضع علامة (صح) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وماتشعر به ،وقد اعطى الباحث مثالا يوضح كيفية الأجابة على الاداة ،وراعى الباحث هذه التعليمات في اخفاء الغرض الحقيقي من الأداة (عدم كتابة اسم الأداة)من اجل الحصول على اجابات صادقة وثابتة ' اذ يشير كرونباخ (1970) الى ان

التسمية الصريحة للأداة النفسية والشخصية قد نجعل المجيب يزيف اجابته(عبد ،2018 ،ص38-39).

-

- خامسا: صلاحية فقرات الاداة: يذكر ايبل أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

واستنادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية المكون من (30) فقرة بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس صلاحية الوعي بالذات والبدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة ،وقد اعتمدت نسبة أتفاق (80%)فأكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة وعلى ضوء استجابة الخبراء تم الإبقاء على الفقرات والبالغ عددها (30) فقرة ولم تحذف اي فقرة من الفقرات بصيغتها الأولية ، وبهذا الأجراء عد مقياس الذكاء الاجتماعي يتمتع بالصدق الظاهري .

*الدراسة الاستطلاعية : فيما يتعلق بالدراسة الاستطلاعية فقد عرض مقياس الذكاء الاجتماعي على نفس العينة التي عرض عليها مقياس الذكاء الاجتماعي ،حيث قدم المقياس بعد الانتهاء من الاستجابة على فقرات المقياس، وقد اتضح أن فقرات المقياس وعباراته واضحة لا تحتاج الى تدخل الباحث ،كما أتضح أن الزمن الكافي للاستجابة على المقياس تتراوح بين (15-20) دقيقة.

*تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية : من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي يتم تصحيح المقياس بناء" على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (30) فقرة إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (1-5)، والتي تقابل خمس بدائل للاستجابة هي (دائما ، غالبا،أحيانا ، نادرا ، أبدا)، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع

الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات الأداة (30) فقرة ، وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في الفصل الرابع.

* التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية: لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التميزية بهدف إعداد الأداة بشكله النهائي بما يتلاء م وخصائص المجتمع المدروس ،وأهداف البحث في قياس مفهوم الذكاء الاجتماعي، قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة مكونة (200) طالبا تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث ،إن الهدف الأساسي من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ،فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم ،لا (eble,1972,p392).

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجرائين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لإيجاد القوة التمييزية لها ،وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والاستعانة بها في تحليل فقرات المقياسين

أ- أسلوب المجوعتين المتطرفتين Contrasted Groups: ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

1- تحديد الدرجة الكلية لكلا .

2-رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (200) طالبا من أعلى الى أدنى درجة .

3-تعين نسبة القطع (27%)من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجوعة العليا)،و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجوعة الدنيا)أذ إن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172).

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (54) استمارة ،أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (106) استمارة.

4- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ،وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ،والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم(4)

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الذكاء الاجتماعي "باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	4,555	0,924	3,685	1,146	4,342	0,05
2	4,296	0,815	3,574	0,982	4,155	0,05
3	4,388	0,833	3,277	0,656	7,695	0,05
4	4,333	0,672	3,259	0,731	7,940	0,05
5	4,318	0,667	3,222	0,691	8,352	0,05
6	4,314	0,608	3,259	0,705	8,324	0,05
7	3,833	1,041	3,388	0,787	2,502	0,05
8	3,833	0,887	2,833	1,004	5,221	0,05
9	3,925	0,492	3,222	0,634	4,742	0,05
10	4,148	0,737	4,148	0,642	6,819	0,05
11	3,981	0,788	3425	0,632	4,038	0,05
12	4,055	0,787	3,296	0,767	5,074	0,05
13	4,555	0,663	3,018	0,411	14,465	0,05
14	4,444	0,634	3,314	0,747	8,464	0,05
15	4,333	0,614	3,148	0,684	9,471	0,05

0,05	9,431	0,566	2,981	0,711	4,148	16
0,05	7,666	0,528	3,148	0,778	4,129	17
0,05	10,126	0,636	3,166	0,692	4,463	18
0,05	12,184	0,598	3,018	0,692	4,425	19
0,05	13,274	0,339	3,129	0,632	4,425	20
0,05	12,884	0,317	3,111	0,608	4,314	21
0,05	12,125	0,136	3,018	0,807	4,370	22
0,05	9,027	1,431	3,240	0,461	4,296	23
0,05	7,301	0,839	3,240	0,746	4,370	24
0,05	7,507	0,691	4,222	0,7923	4,296	25
0,05	13,539	0,563	3,148	0,587	4,648	26
0,05	7,854	0,767	3,576	0,648	4,648	27
0,05	11,216	0,704	3,351	0,536	4,703	28
0,05	9,233	0,711	3,388	0,573	4,537	29
0,05	4,267	0,734	3,629	0,882	4,296	30

* القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (106) و مستوى دلالة (0,05) تساوي 1,96

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة)item Validity .

إن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا" متجانسا" في فقراته (Nunnally,1978,p262) .وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (200) استمارة أي العينة ككل، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (,1700-0,757) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,370	0,05	15	0,583	0,05
2	0,376	0,05	16	0,655	0,05
3	0,576	0,05	17	0,566	0,05
4	0,628	0,05	18	0,688	0,05
5	0,613	0,05	19	0,718	0,05
6	0,591	0,05	20	0,673	0,05
7	0,170	0,05	21	0,626	0,05
8	0,393	0,05	22	0,667	0,05
9	0,416	0,05	23	0,515	0,05
10	0,489	0,05	24	0,482	0,05
11	0,356	0,05	25	0,568	0,05
12	0,436	0,05	26	0,699	0,05
13	0,757	0,05	27	0,557	0,05
14	0,514	0,05	28	0,603	0,05
29	0,559	0,05			
30	0,370	0,05			

**القيمة الجدولية لمعامل بيرسون عند مستوى(0,05)ودرجة حرية (198) تساوي(0,14).

سابعا–مؤشرات صدق المقياس الذات الممكنة:

1– الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك حين تم تعريف مفهوم الذكاء الاجتماعي وتم تحديد فقراته من قبل الباحث ،وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

2- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ،1981،ص43)،وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال :

3-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشرا لصدق الاختبار ،وقام الباحث بأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي ،1974،ص50)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال أحصائيا (Anstasi,1976:p145)،لذا عد المقياس صادقا بنائيا على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفا .

ثامنا- مؤشرات الثبات:

يقصد بثبات الاختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه أحصائيا بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات أجراء الاختبار المختلفة (الظاهر وآخرون ،1999،ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،1978،ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق ،2000،ص45)،وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

-الثبات بطريقة (ألفا كرو نباخ) للاتساق الداخلي Alfa internal consistency coefficient: تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ،وهي احدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات ،وتقوم هذه

الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289)،ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث ،وثم استعملت معادلة ألفا كرو نباخ ،وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,91).

-الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استخدم لاستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكل المقياسين .

2- الاختبار التائي لعينة واحدة : للاستدلال عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين الفرضي والحسابي لمقياس الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي.

3- معامل ارتباط بيرسون : لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة لكلية للمقياس ،وإيجاد العلاقة الارتباطية بين الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي .

4- معادلة ألفا كرونباخ :لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

.....

.....

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على الذات الممكنة لدى طلبة الجامعة .

اشارت النتائج ،أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (200) طالبا،قد حصلوا على متوسط حسابي الذات الممكنة (35,720) درجة وبانحراف معياري قدره(4,748) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,569) وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(199)، وتوصلت النتيجة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالذات الممكنة فيما بيهم لانه يعد نعمة من الله تعالى لدرء الأخطاء وفهم الامور التي تدور من حولهم بطريقة ايجابية وتطبيقها بالشكل الصحيح في ميدان المؤسسة الجامعية وتكوين علاقات أجتماعة متينة في ميدان الجامعة ،وهذا ما توصلت إليه دراسة (سلطان ،2018) ودراسة (frazier,2009) الى ارتفاح مستوى الالتزام الخلقي والتصرف الصحيح عبر وعيهم الذاتي وذاتهم الممكنة. جدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

درجات مقياس الذات الممكنة

عينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الذات الممكنة	200	35,720	4,748	12,569	1,96	199	دال إحصائيا عند (0,05)

الهدف الثاني : التعرف على مفهوم الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

أشارت النتائج بأن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (200) وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي للذكاء الاجتماعي والبالغ (111,645) درجة وبانحراف معياري قدره(12,995) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (42)وباستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ،وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (23,554)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(199) ، وتوصلت النتيجة أن طلبة الجامعة يتمتعون بارتفاع الذكاء الأجتماعي نتيجة لموروثهم الجيني والمكتيب من البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم هم وخبرتهم الجيدة في التواصل الدراسي والتحصيلي في حير الجامعة الذي يعتمد على تطوير قدراتهم التفكيرية والعقلية بأستمرار من خلال المواصلة بأجتياز الاختبارت التي تجرى لهم من قبل اساتذتهم في الجامعة لاجتيازهم المراحل سنة بعد سنة في الدراسة الاكاديمية ،ومن اجل تقوية الروابط الأجتماعية والتفاهم لحل المشكلات ،وان هذا التفاهم لايعود الى الكفاءة الذاتية للطلبة فحسب وإنما الى تأثير بعض العوامل والعلاقات الاجتماعية الموجود ة في بيئة هذه الكلية والحرص الشديد عليهم في حيز الجامعة بشكل لائق ومهذب يوميا وهذا ماتوصلت اليه دراسة (الدويك ،2008) .

وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

درجات مقياس الذكاء الاجتماعي

عينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الذكاء الاجتماعي	200	111,645	12,995	23,554	1,96	199	دال أحصائيا عند (0,05)

الهدف الخامس: التعرف على وجود العلاقة الارتباطية بين أداة الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة،ولمعرفة العلاقة بين المقياسيين

أستخدم الباحث تحليل البيانات معامل أرتباط بيرسون ،عند مستوى دلالة (0,01) ،وبأستخدام برنامج (spss)،(الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،فقد أظهرت نتائج معامل الأرتباط بين المتغيرين حيث بلغ (0,46)مستوى دلالة(0,01) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية عالية بين متغير الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي في ميدان حيز الجامعة ،وهذا ما تؤيده الدراسات السابقة الى وجود علاقة أرتباطية جيدة ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية دالة أحصائيا بين المتغيرين في درجات الذات الممكنة والذكاءالاجتماعي، أي أن من يتمتع بالذات الممكنة لدى الطلبة لديه قدرا كافيا من الذكاء الاجتماعي، والجدول في أدناه رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)

معامل الارتباط بين أداة الذات الممكنة والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

المقياس	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
الذات الممكنة	200	0,46	0,14	دال عند مستوى دلالة 0,01
الذكاء الاجتماعي	200	0,46		دال عند مستوى دلالة 0,01

التوصيات:

1- التأكيد على اهمية التنشئة الاجتماعية للطلبة على اسس سليمة .

2- العمل على اعداد البرامج التدريبية والتربوية للذات الممكنة والذكاء الاجتماعي من قبل المؤسسة الجامعية .

3- الاهتمام بالطلبة الذين يتمتعون بالذكاء الاجتماعي والذات الممكنة واحترام ابدعاتهم ومواهبهم العلمية في الجامعة والمراحل الاخرى.

المقترحات:

1-اجراء دراسة تتعلق بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

2-اجراء دراسة تتعلق بالذات الممكنة وعلاقتها بتطوير الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

3-اعداد برامج تربوية وتدريبية لتنمية مفهوم الذكاء الاجتماعي والذات الممكنة في الجامعة .

المصادر

- أبو علام، رجاء محمود (1986): علم النفس التربوي، ط4، دار القلم، الكويت.
- ابوحطب ، فؤاد وعثمان ، سيد احمد (1987) : التقويم النفسي ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- البياتي ،عبدالجبار ، واثناسيوس زكريا (1977):الاحصاءالوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ،بغداد.
- عبد الخالق ،أحمد محمد (2000):الأبعاد الأساسية للشخصية ،ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشروالتوزيع ،بيروت.
- جابر ، عبدالحميد (2003):الذكاءات المتعددة والفهم ،دار القلم ،القاهرة.
- جورارد، سدني، ولاندزمن، تيد (1988): الشخصية السليمة دراسة للشخصية من وجهة نظر علم النفس الإنساني، ترجمة: الدكتور حمد دلي الكربولي، والدكتور موفق الحمداني، مطبعة جامعة بغداد.
- الخالدي ،اخلاص (2009):الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد ،العراق.
- الدويك ،نجاح احمد محمد(2005):اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ،رسالة ماجستر ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
- دويدار، عبد الفتاح (1992): سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر.
- زهران، سماح خالد (2001): علاقة أبعاد عملية الإدراك الاجتماعي ببعض العمليات العقلية، دراسة بين أطفال المرحلة الإبتدائية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- زهران ،حامد عبدالسلام (2000): علم النفس الاجتاعي ،ط6،عالم الكتب ،القاهرة.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981)، الإختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبدالصاحب ،منتهى مطشر (2011):انماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

- سلطان ،روز راضي (2018):الذات الممكنة وعلاقتها بالتشوه الإدراكي لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية التربية للبنات ،قسم علم النفس التربوي.
- الظاهر ،زكريا محمد وآخرون (1999): مبادىء القياس والتقويم في التربية ،ط1،دار الثقافة للنشر ،عمان.
- الكبيسي ،وهيب (2001):طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق ،ط1،مكتب اليمامة للطباعة والنشر ،بغداد.
- المغازي، ابراهيم محمد (2003): الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الحادي العشرون ، بحوث ومقالات ،مكتبة الايمان المنصورة.
- مرسي ،كمال ابراهيم (2000):السعادة وتمية الصحة النفسية ،ج2، مسؤولية الفرد في الاسلام وعلم النفس ،دار انشر للجامعات.
- مصطفى ،اسامة فاروق (1998):الذكاء الاجتماعي والقيم الاخلاقيةلدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،عين شمس.
- وطفة ،علي الراشد،صالح احمد (2005):التربية وحقوق الانسان في الوطن العربي ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت.
- محادين، حسين طه، النوايسة، أديب عبد الله (2012): النمو الإنفعالي والإجتماعي للطفل، ط1، اقراء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- موسى، يوسف (1992): بعض مخاوف الأطفال ومفهوم الذات لديهم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

- Allen , M.J . & Yen , w.m . (1979) :Introduction to measurement theory, California.
- Anastasi , A. (1976): Psychological Testing Macmillan Publishing, New York.
- Ebel , R.L (1972) : Essentials of Education Measurement. New Jersey. Englewood cliffs prentice_Hall.
- Grandell A. (2009): Lifetime Victimization among Vniversity Undergraduate Student Associations Between ForgivenessPhysical well Being Massachusetts Lowell.

- Sinha, R(2008) Road to forgiveness: the influence of Individual
- Fedai, M., (2010): The Impacts of structural and Psychological Empowerment on Burnout, Canadian Social science, Vol. 6, No. 4.
- Frazier, Andrea Dawn (2009): Academic Self-Concept and Possible Selves of High-Ability African Males Attending A Specialized school for Gifted and Talented High school students. Unpublished Dissertation. Ball State University .Munice, Indiana.
- Gigliotti, Carol chafel (1995): The relationship between Self-Concept of Academic ability and academic performance of adult students (28 and older). Dissertation Abstracts.
- Greenberg, N. S., & Beck , (1951):Depression Versus anxiety : A test of content specificity Hypothesis: Journal of Abnormal psychology . Vot. (98). No, (1).
- Hock, Michael F., Irma F. Brasseur and Donald D. Deshler(2012): Possible Selves.
- Nunnally, J. (1978): psychometrictheory Network: mcgr – Hill.
- Gronbach, J. P. (1951):" Cognitive Styles: What are they", Educational and Psychological Measurement No. 40.
- Kelly,T.L.(1973).the selection of u pp er and lower groups for validation of test ikems, New yark: Macmillan p ubishingCo.lnw.
- Layous, Kristin , S. Katherine Nelson and Sonja Lyubomirsky (2012): What is the Optimal way to Deliver a Positive Activity Intervention? The Case of Writing about One's Best Possible Selves.
- Markus, H., & Nurius, P.(1986): Possible Selves. American Psychologist, 41.
- Oyserman, D, (2008): Possible selves: Identity-based Motivation and school success . In H. Marsh, R. Craven, & D., Mclnerney (Eds.), Self-Processes, Learning and Enabling Human Potential Dynamic New Approaches, Vol 3 in International Advances in self Research, Information Age Press, USA.
- Oyserman, D. (2007): Social identity and self-regulation. In A. Kruglanski & T. Higgins (Eds.) Handbook of social Psychology (2nd ed.). New York, NY: Guilforf Press.
- Rogers, C. R. (1951). Client-centered therapy .Boston: Houghton Mifflin.
- Rogers, C. R. (1956): Some issues concerning the control of human behavior Science, (124).